



مجلة  
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية  
Anbar University Journal  
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 14- Issue 3- September 2023

المجلد ١٤- العدد ٣-أيلول ٢٠٢٣م

مرويات داود بن أبي هند في الحج في الكتب الستة - دراسة تحليلية

٢- أ.م.د. ثامر عبدالله داود

١- السيد محمد صادق عودة حسين

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

المخلص

١- الإيميل:

moh20i4013@uoanbar.edu.iq

٢- الإيميل:

thamer.abdullah@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.180334

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٢/٩/٢م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٢/١٠/٣٠م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٣/٩/١م

الكلمات المفتاحية:

ابن ابي هند ، الحج ، الكتب الستة،

دراسة تحليلية.

إن الإمام داود من خيار أهل البصرة ، أدرك الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه، وروى عنه خمسة أحاديث لكنه لم يسمعها منه ، وكان الإمام داود بن أبي هند رحمه الله محدثاً ، وفقهياً ، ومفسراً ، وقارئاً ، ومفتياً ، وحافظاً ، ومما عرف عنه أيضاً زهده وأنه من أهل الورع والفضل ، مع كثرة ذكره لله ، وكان صواماً حيث صام أربعين سنة لا يعلم به أهله ، تتلمذ على يد كبار التابعين وأتباعهم ، وتتلمذ على يده كثير من أتباع التابعين وقد روى له أصحاب الكتب الستة (البخاري تعليقاً ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ) وتناولت في هذا البحث مروياته في الحج حيث بلغت ثلاث روايات ، فأوردت متن الحديث ثم ذكرت تخريجه من مصادره الأصلية ، ثم قمت بدراسة الإسناد لإرجال صحيح مسلم ؛ لأن الأمة اجتمعت على تلقي أحاديثه بالقبول ، ثم الحكم على إسناد الحديث بعد النضر في اقوال علماء الجرح والتعديل في الرواة ، ثم بعد ذلك أذكر ما في الأحاديث من غريب الألفاظ مستعيناً بكتب غريب الحديث ومعاجم اللغة ، ثم أذكر لطائف الإسناد إن وجد ، ثم أشرح بعد ذلك بشرح الحديث بشيء من التفصيل من كتب الشروح ، ثم أذكر اهم ما يستفاد من الحديث ، ثم أذكر فقه الحديث إن وجد مختصراً مستعيناً بكتب الفقه.

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



---

# Narratives of Dawud bin Abi Hind on Hajj in the Six Books - Analytical Study

---

<sup>1</sup> **Muhammad Sadiq Odeh Hussain**

<sup>2</sup> **Assist. Prof. Dr. Thamer Abdullah Daoud**

University of Anbar - College of Islamic Sciences

University of Anbar - College of Islamic Sciences

---

## Abstract:

*Imam Dawood is one of the best people of Basra, he realized the great companion Anas bin Malik, may God be pleased with him, and he narrated five hadiths from him, but he did not hear them from him. Also his asceticism and that he is one of the people of piety and virtue, with a lot of mention of God, and he was fasting as he fasted for forty years without his family knowing about it, he was taught by the senior followers and their followers, and many of the followers of the followers were taught to him by the owners of the six books (Bukhari commenting, and Muslim Abu Dawood, al-Tirmidhi, al-Nasa'i, and Ibn Majah) and I dealt with in this research his narrations on Hajj, which amounted to three narrations, and I cited the body of the hadith and then mentioned its extract according to the authenticity from its original sources, Then I studied the chain of transmission except for the men of Sahih Muslim; Because the nation agreed on receiving his hadiths with acceptance, then ruling on the chain of transmission of hadith after looking at the sayings of the scholars of al-Jarh and al-Ta'deel in the narrators, then after that I mention what is in the hadiths of strange words with the help of books of strange hadith and language dictionaries, then I mention the spectrum of the chain of transmission if any, then I proceed after This is by explaining the hadith in some detail from the books of explanations, then mentioning the most important benefits of the hadith, then mentioning the hadith jurisprudence, if any, abbreviated, using the books of jurisprudence*

## 1: Email:

moh20i4013@uoanbar.edu.iq

## 2: Email

thamer.abdullah@uoanbar.edu.iq

DOI: 10.34278/aujis.2023.180334

---

**Submitted:** 2 /9 /2022

**Accepted:** 30/10 /2022

**Published:** 1 /9 /2023

---

## Keywords:

Ibn Abi Hind, Hajj, the six books, an analytical study.

---

©Authors, 2023, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستهديه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشداً ثم أما بعد:

### أهمية الموضوع :

١. إنَّ الاشتغال بالعلوم الشرعية من أفضل القربات إلى الله سبحانه وتعالى، وأهمها بعد علوم القرآن الكريم .

٢. العناية بالسنة النبوية المطهرة وعلومها، وقد هيا الله سبحانه وتعالى من يقوم بحفظ السنة ، وهم أولئك الحافظون الثقات فقاموا بذلك خير قيام وبذلوا جهودهم وأوقاتهم في سبيل الذب عنها ورفع لوائها، ومن الأئمة الذين نقلوا الاحاديث متصلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الإمام الجليل داود بن أبي هند رحمه الله.

٣. إبراز تابعي جليل وهو داود بن أبي هند رحمه الله

### سبب اختيار الموضوع :

من أسباب اختياري هذا الموضوع هو نيل شرف الاشتغال بالسنة النبوية، والمحافظة عليها والالتزام بأوامرها، واجتتاب نواهيها، ملتزماً بقوله صلى الله عليه وسلم: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً)<sup>(١)</sup>

ومما دفعني لدراسة هذا الموضوع كذلك هو أن الحج ركن من أركان الإسلام ، والحج هو فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل قادر كما جاء في قوله تعالى : { وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ

(١) محمد بن اسماعيل البخاري ( ت: ٢٥٦هـ). صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح. تح:

محمد زهير بن ناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط.١. (دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)،

كتاب احاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل ١٧٠/٤ (٣٤٦١) .

عميق<sup>(١)</sup>

### منهج البحث:

١. ذكر الحديث بسنده ومتمته.
٢. تخريج الرواية من الكتب الستة من غير صحيح البخاري لأنه لم يخرج روايات الإمام داود بن أبي هند في الأصول وروى له تعليقاً، معتمداً في ذلك على الأضحية: (صحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه) ، وقد تضمن تخريج الرواية ذكر بطاقة المصدر مختصرة في الهامش، من حيث ذكر أسم الكتاب، والباب، ثم الجزء والصفحة، ثم رقم الحديث بين أقواس هلالية مفردة (٠٠).
٣. إذا كان الحديث في صحيح الإمام مسلم من طريق داود بن أبي هند، فلا أتعرض لدراسة إسناد الحديث لإجماع الأمة على تلقي أحاديثه بالقبول، الا الرواة الذين اقتصر على ذكر اسمائهم فقط، فإني أعرف بهم، وأما إذا كان الحديث في السنن الأربعة من طريق داود بن أبي هند فإن الإسناد يخضع للدراسة، للحكم عليه أن كان صحيحاً أو حسناً أو ضعيفاً.
٤. إذا كان متن الحديث الذي ورد في الصحيحين من غير طريق داود بن أبي هند، وورد الحديث من طريق داود بن أبي هند عند أصحاب السنن الأربعة ولكن الإسناد ضعيف عند أصحاب السنن، فإني أذكر بعد الحكم على الحديث بأن متن الحديث قد صح من غير طريق داود بن أبي هند لوروده في صحيح مسلم.
٥. دراسة السند للرواة الذين ورد ذكرهم في الأسانيد، عن طريق ذكر أسم الراوي، وكنيته، ولقبه، وشيوخه، وتلاميذه ، مع بيان حال الرواة معتمداً في ذلك على أقوال أئمة الجرح والتعديل، ثم أذكر طبقتهم، وسنة وفاته إن وجدت، فإن تكرر ذكره في الأسانيد اقتصر على ذكر مرتبته عند الحافظ ابن حجر، مع الإشارة في الهامش إلى سبق ترجمته
٦. بينت الحكم على إسناد الحديث معتمداً على أقوال أئمة الجرح والتعديل في ذلك، وقد اعتمدت حكم الإمام الذهبي والحافظ ابن حجر على الرواة ، إن لم يكن هناك

(١) سورة الحج الآية (٢٧).

- اختلاف في أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي.
٧. إذا كان في الأسناد راوي ضعيف فإني أبحث له عن متابع أو شاهد لتقوية متن الحديث، يستثنى من ذلك أحاديث صحيح الإمام مسلم فإنها صحيحة بإجماع العلماء.
٨. قمت بتخريج غريب الحديث إن وجد، معتمداً على كتب غريب الحديث وبعض معاجم اللغة.
٩. ذكرت لطائف الإسناد، إن وجدت .
١٠. اعتمدت غالباً في تسمية عنوان الحديث على تسمية من أخرجه من طريق داود بن أبي هند في الكتب الستة، وغيرت في بعضها ما يلزم تغييره ليلائم حديث الباب.
١١. قمت بشرح الحديث، وذلك بالاعتماد على كتب شروح الحديث، مع شي من التفصيل في الشرح في بعضها بالنسبة للأحاديث التي تحتوي على أحكام فقهية ، وما فيها من اختلافات وبعض الأمور المختلف فيها ، والإشارة إلى الالفاظ التي ورد بها الحديث بلفظه أو معناه لما لها من تعلق في توضيح وزياده في بيان معناه على نحو تام، دون إعادة تخريجها ، وما ذكرته من الأحاديث في الشرح قمت بتخريجها دون النظر إلى حكمها، وكذلك وردت آيات في بعض الأحاديث قمت بتفسيرها من كتب التفاسير.
١٢. وقد اعتمدت في أهم ما استفاد من الحديث على مصادر شرح الحديث، وبعضها من رأي الباحث فلم تعزى إلى مصدر.
١٣. ثم بينت ما تضمنه الحديث من أحكام فقهية إن وجد ذلك، مستعيناً بكتب الفقه.
١٤. عزوت الآيات القرآنية بذكر أسم السورة ورقم الآية ووضعها بين قوسين مزهرين {٠٠}.
١٥. وضع حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين قوسين هلاليين مفردين (...).
١٦. التعريف ببعض البقاع والمدن والمعالم من مصادر الجغرافية والرحلات والتاريخ.
- وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

## المطلب الأول: حياة الإمام داود بن أبي هند رحمه الله الشخصية والعلمية

### أولاً: سيرته الشخصية:

أسمه: داود بن أبي هند بن دينار بن عذافر الخراساني<sup>(١)</sup>، ولد في سرخس<sup>(٢)</sup>، وأصله من خراسان<sup>(٣)</sup>، وإقامته في البصرة<sup>(٤)</sup>،<sup>(٥)</sup> ولم أجد فيما اطلعت

(١) ينظر: محمد بن سعد. (ت: ٢٣٠هـ). الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م): ١٨٩/٧.

أحمد بن حنبل الشيباني. (ت: ٢٤١هـ). الأسماء والكنى. تح: عبد الله بن يوسف الجديع. ط١. الكويت: مكتبة دار الأقصى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م): ١٠٦/٢. محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء. (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م): ٣٧٦/٦.

(٢) سرخس: هي مدينة تاريخية في تركمانستان، وكانت محطة على طريق الحرير، وقد بنت إيران مدينة جديدة بنفس الاسم، وهي بين نيسابور ومرو في أرض سهلة. ينظر: إبراهيم بن محمد الكرخي. (ت: ٣٤٦هـ). المسالك والممالك. (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٤ م): ٢٧٢.

(٣) خراسان: بلاد واسعة تاريخية لها حدود جغرافية كبيرة يشمل إقليم خراسان الإسلامي شمال غرب أفغانستان وأجزاء من جنوب تركمانستان إضافة لمقاطعة خراسان الحالية في إيران، أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها. ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي. (ت: ٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط٢. (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥ م): ٣٥٠/٢.

(٤) البصرة: هي مدينة عراقية تقع في أقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب وهما بصرتان: العظمى بالعراق وأخرى بالمغرب، وأنا أبدأ أولاً بالعظمى التي بالعراق، قال ابن الأنباري: البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة، وقال قطرب: البصرة الأرض الغليظة التي فيها حجارة تفلح وتقطع حوافر الدواب. ينظر: الحموي، معجم البلدان: ٤٣٠/١.

(٥) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: ١٨٩/٧ - ١٩٠. خالد الرباط وآخرون. الجامع لعلوم الإمام أحمد. ط١. (مصر: دار الفلاح، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م) ٥٨٨/١٦. أحمد بن عبدالله العجلي. (ت: ٢٦١هـ) تاريخ الثقات. ط١. (دار الباز، ١٤٠٥ - ١٩٨٤) ١٤٨/١. يوسف بن عبد الرحمن المزني. (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢ م) ٤٦١/٨ - ٤٦٢.

عليه من مصادر أحداً ذكر سنة ولادة الإمام داود بن أبي هند، كُنِّي داود بن أبي هند  
بـ: أبي بكر وقيل بـ: أبي محمد<sup>(١)</sup>، لقب الإمام داود بن أبي هند رحمه الله  
بألقاب منها: داود القارئ ولقد كان يفتي في زمان الحسن<sup>(٢)</sup>، ونسبه  
القشيري<sup>(٣)</sup> مولا هم، البصري<sup>(٤)</sup>، كان الإمام داود من أهل الزهد والورع، وقال الإمام  
ابن حبان: كان من أهل الورع والفضل<sup>(٥)</sup>، وقال ابن أبي عدي<sup>(٦)</sup>: صام داود بن  
أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله، كان خرازا يحمل غداه من عندهم فيتصدق به  
في الطريق ويرجع عشيا فيفطر معهم<sup>(٧)</sup>، وقال داود بن أبي هند: جالست الفقهاء  
فوجدت ديني عندهم وجالست كبار الناس فوجدت المروءة فيهم وجالست شرار

(١) ينظر: ابن حنبل، الأسامي والكنى : ١٠٦/٢. ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. (الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م) ٤١١/٣. ابن حبان، الثقات: ٢٧٨/٦. المزي، تهذيب الكمال : ٤٦١/٨.

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري. (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الأوسط. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. (حلب، القاهرة: حلب- القاهرة: دار الوعي- مكتبة دار التراث، ١٣٩٧ - ١٩٧٧) ٤٩/٢.

(٣) القشيري: نسبة إلى بنى قشير وهو قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة، ينظر: عبد الكريم بن محمد السمعاني. (ت: ٥٦٢هـ). الأنساب . تح: عبد الرحمن بن يحيى، واخرون. ط١. (الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢م) ٤٢٣/١٠.

(٤) ينظر: ابن حنبل، الأسامي والكنى : ١٠٦/٢. العجلي، الثقات: ١٤٨/١. المزي، تهذيب الكمال: ٤٦١/٨-٤٦٢.

(٥) ابن حبان محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الأقطار. تح: مرزوق إبراهيم. ط١. (المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٤١١هـ - ١٩٩١م) ٢٣٨/١.

(٦) ابن أبي عديّ: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي مولا هم، أبو عمرو البصري، (ت: ١٩٤هـ). ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٣٢١/٢٤-٣٢٣.

(٧) إسماعيل بن محمد الأصبهاني. (ت: ٥٣٥هـ). سير السلف الصالحين. تح: كرم بن حلمي . (الرياض: دار الراية للنشر) ٧٥٥/١. محمد بن أحمد الذهبي. (ت: ٧٤٨هـ). تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. (دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣م) ٦٤٣/٣.

الناس فوجدت أحدهم يطلق امرأته على ما لا يساوي شعيرة<sup>(١)</sup>، وقال ابن أبي عدي: قال لنا داود بن أبي هند يوماً يا فتیان أخبركم لعل الله أن ينفعمكم، كنت وأنا غلام أختلف إلى السوق فإذا انقلبت إلى البيت حلفت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا حتى آتى ذلك المكان فإذا بلغته حلفت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا حتى آتى المنزل<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: سيرته العلمية:

كان الإمام داود بن أبي هند رحمه الله طالباً للعلم والحديث، إذ أخذ علمه من كبار التابعين مما جعله من الحفاظ المحدثين والفقهاء، فتربى وترعرع في طلب العلم، وكان لديه الكثير من الشيوخ وقد اقتصر على ذكر بعضهم ومنهم: زرارة بن أوفى، وسعيد بن المسيب، وعامر الشعبي، وعكرمة، وأبو نضرة، وعمرو بن شعيب، وأبو عثمان النهدي، وآخرون، وتوافد عليه العديد من العلماء والمحدثين ومنهم: وهيب بن خالد بن عجلان، وحمام بن سلمة، وخالد بن عبد الله الطحان، ويزيد بن زريع، وسفيان بن عيينة، ويحيى القطان وآخرون، وكان الإمام داود بن أبي هند رحمه الله تعالى: فقيهاً<sup>(٣)</sup>، ومفسراً<sup>(٤)</sup>، وقارئاً، ومفتياً<sup>(٥)</sup>، وحافظاً، وقال سفيان الثوري: سمعت داود بن أبي هند وكان عاقلاً، يقول: إنك إذا أخذت بالذي اجتمعوا عليه لم يضرك الذي اختلفوا فيه، وإن الذي اختلفوا فيه هو الذي نهوا عنه، وقال ابن سعد: كان ثقةً، كثير الحديث<sup>(٦)</sup>، وقال يحيى بن معين: داود بن أبي هند،

(١) ينظر ابن عساكر علي بن الحسن. (ت: ٥٧١هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. (دار

الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) ١٣٠/١٧.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ١/١١١.

(٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٧/١٢٣. الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣/٦٤٣.

(٤) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: ١/٢٨٥.

(٥) البخاري، التاريخ الأوسط: ٢/٤٩.

(٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٨/١٨٩.



أحب إلي من عاصم الأحول، وهو ثقة<sup>(١)</sup>، وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: داود بن أبي هند ثقة ثقة<sup>(٢)</sup>، وقال عبد الله: سألت أبي عن داود بن أبي هند، فقال: ومثل داود يسئل عنه<sup>(٣)</sup>، وقال العجلي: "بصري"، ثقة جيد الإسناد، رفيع، وكان خياطاً، وكان رجلاً صالحاً، ثقة، حسن الإسناد<sup>(٤)</sup>، وقال النسائي: ثقة<sup>(٥)</sup>، وعن ابن جريج قال: لقيت داود بن أبي هند فإذا هو يفرع العلم فرعاً، وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال سألت أبي عن داود بن أبي هند وقرة وعوف فقال: داود أحب إلي، وداود بن أبي هند أحب إلي من عاصم الأحول ومن خالد الحذاء وهو ثقة<sup>(٦)</sup>، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه، وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقين في الروايات إلا إنه كان يهمل إذا حدث من حفظه ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ والوهم القليل يهمل حتى يفحش ذلك منه لأن هذا مما لا ينفك منه البشر ولو كنا سلكناه المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة لأنهم لم يكونوا معصومين من الخطأ بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه والاحتجاج بمن كان منه ما لا ينفك منه البشر<sup>(٧)</sup>، وقال الذهبي: أحد الاعلام رأى أنساً، له نحو مائتي حديث وكان حافظاً، صواماً دهره، قانتاً لله، عاش خمسا

(١) أبو زكريا يحيى ابن معين. (ت: ٢٣٢هـ). تاريخ ابن معين-رواية الدوري. تح: احمد محمد نور. ط١. (مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م) ١٣٧/٢.

(٢) أحمد بن محمد الشيباني. (ت ٢٤١هـ). العلل ومعرفة الرجال. تح: وصي الله بن محمد عباس. ط٢. (الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٣٨١/١. الرباط، الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال: ١٦/٥٨٨-٥٨٩.

(٣) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله: ٤١٥/١.

(٤) العجلي، الثقات: ١٤٨/١.

(٥) النسائي، موسوعة أقوال النسائي في الرجال: ٧٠٥/١.

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤١١/٣-٤١٢.

(٧) ابن حبان، الثقات: ٢٧٨-٢٧٩.

وسبعين سنة<sup>(١)</sup>، وقال : داود بن أبي هند، حجة، ما أدري لم لم يخرج له البخاري؟<sup>(٢)</sup>، وقال ابن حجر: ثقة متقن كان يهم بأخرة<sup>(٣)</sup>، ويعد الإمام داود بن أبي هند من الطبقة الخامسة<sup>(٤)</sup>، وهو تابعي رأى أنس بن مالك الأنصاري<sup>(٥)</sup>، وتوفي الإمام داود رحمه الله سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل: سنة أربعين ومائة<sup>(٦)</sup>، وقال البخاري: وقال أحمد: عن يزيد بن هارون: مات داود سنة تسع وثلاثين ومائة<sup>(٧)</sup>، وقيل: سنة سبع وثلاثين ومئة، وهو ابن خمس وسبعين سنة<sup>(٨)</sup>، وقيل سنة إحدى وأربعين ومائة<sup>(٩)</sup>.

- (١) محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ). الكاشف . تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط١.  
(جدة: دار القبلة - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) ١/٣٨٢-٣٨٣.
- (٢) محمد بن أحمد الذهبي.(ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد الجاوي. ط١.  
(بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م) ١١/٢.
- (٣) ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني.(ت:٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط١.  
(سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م) ١/٣٠٩.
- (٤) ابن حجر، تقريب التهذيب : ١/٣٠٩ . الداوودي، طبقات المفسرين: ١/١٧٤.
- (٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق: ١٧/١٢١، وينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٨/٤٦٢. الذهبي، سير أعلام النبلاء : ٦/٣٧٧. ابن حجر أحمد بن علي. (ت ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. (بيروت: دار الفكر، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م) ٣/١٧٧.
- (٦) ينظر: البخاري، التاريخ الأوسط : ٢/٤٩. صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. (ت: ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م) ١٣/٣١٣.
- (٧) الرباط ، الجامع لعلوم الإمام أحمد - الرجال: ١٦/٥٨٨. الذهبي، سير أعلام النبلاء : ٦/٣٧٨.
- (٨) ينظر: ابن منظور محمد بن مكرم.(ت:٧١١هـ). مختصر تأريخ دمشق. تح: روحية النحاس، وآخرون. ط١. (دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع. ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م) ٨/١٤٤.
- المزي، تهذيب الكمال: ٨/٤٦٦.
- (٩) ابن حجر، تهذيب التهذيب : ٣/١٧٧.

## المطلب الثاني: مروياته في الحج<sup>(١)</sup>

الحديث الأول: ما جاء في التقصير في العمرة:

قال الإمام مسلم: (حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ<sup>(٥)</sup>، أَمَرَنَا أَنْ

(١) الحج لغة : القصد.

واصطلاحاً: زيارة مكان مخصوص بفعل مخصوص بزمان مخصوص، أو هو قصد لبيت الله تعالى بصفات مخصوصة في وصف بشرائط مخصوصة. ينظر: محمد عيم الإحسان البركتي .  
التعريفات الفقهية. ط١. (دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) ١/٧٦ .

(٢) دَاوُدُ: هو داود بن أبي هند بن دينار بن عذافر الخراساني، (ت ١٣٩هـ و قيل ١٤٠هـ) ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٧/١٨٩. ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/٢٠٠.

(٣) أَبُو نَضْرَةَ: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوفي البصري ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٥٠٨/٢٨.

(٤) أَبُو سَعِيدٍ: سعد بن مالك بن سنان الخدري الأنصاري، روى عن: رسول الله صلى الله عليه وسلم، ينظر: يوسف بن عبد الله ابن عبد البر. (ت: ٤٦٣هـ). الاستيعاب . تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م) ٢/٦٠٢. ابن حجر أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل عبد الموجود- علي معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ) ٣/٧٨ .

(٥) مَكَّةُ: هي بيت الله الحرام، وأول بيت وضع في الأرض. ومكة في بطن واد بين جبال وأودية. وهي القبلة لجميع البلدان، قال أبو بكر بن الأنباري: سميت مكة لأنها تمك الجبارين أي تذهب نخوتهم، ويقال إنما سميت مكة لازدحام الناس بها من قولهم: قد امتك الفصيل ضرع أمه إذا مصه مصاً شديداً، وسميت بكة لازدحام الناس بها، ولها أسماء غير ذلك، وهي: مكة وبكة والنساسة وأم رحم وأم القرى ومعاد والحاطمة لأنها تحطم من استخف بها، وسمي البيت العتيق لأنه عتق من الجبابرة، والرأس لأنها مثل رأس الإنسان، والحرم وصلاح والبلد الأمين والعرش والقادس لأنها تقدس من الذنوب أي تطهر، والمقدسة والناسة والباسة، بالباء الموحدة، لأنها تيس أي تحطم الملحدين وقيل تخرجهم، وكوثى باسم بقعة كانت منزل بني عبد الدار. ينظر: إسحاق بن الحسين المنجم. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان. ط١. (بيروت: عالم الكتب ١٤٠٨هـ) ١/٢٥-٢٧. الحموي، معجم البلدان: ١٨١/٥-١٨٢.

نَجَعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهُدْيَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، وَرَحْنَا إِلَى مَنَى<sup>(١)</sup> أَهْلْنَا  
بِالْحَجِّ

### تخريج الحديث:

أنفرد به الإمام مسلم من طريق داود بن أبي هند والحديث رواه أبو سعيد  
الخدري رضي الله عنه<sup>(٢)</sup>.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لروايته في صحيح مسلم وقد تلت الأمة كتابه بالقبول والله  
أعلم.

### غريب الحديث:

١. الْهُدْيَ: وهو ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتتحرر، فأطلق على جميع  
الإبل وإن لم تكن هديا، تسمية للشيء ببعضه. يقال: كم هدى بني فلان؟ أي كم  
إبلهم<sup>(٣)</sup>.

(١) مَنَى: بالكسر، والتنوين، في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من الحرم،  
سمي بذلك لما يمني به من الدماء أي يراق، قال الله تعالى: مَنَى يُمْنِي وَقِيلَ: لَأَنْ آدَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ،  
تَمَنَى فِيهَا الْجَنَّةَ، قِيلَ: مَنَى مِنْ مَهْبِطِ الْعُقْبَةِ إِلَى مُحَسَّرٍ وَمَوْقِفِ الْمَزْدَلِفَةِ مِنْ مُحَسَّرٍ إِلَى أَنْصَابِ  
الْحَرَمِ وَمَوْقِفِ عَرْفَةَ فِي الْحَلِّ لَا فِي الْحَرَمِ، وَهُوَ مَذْكَرٌ مُصْرُوفٌ، وَقَدْ أَمْتَنِي الْقَوْمُ إِذَا أَتَوْا مَنَى،  
عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَمْنَى الْقَوْمُ وَمَنَى اللَّهُ الشَّيْءَ قَدْرَهُ وَبِهِ سَمِيَ مَنَى، وَقَالَ ابْنُ شَمِيلَ:  
سَمِيَ مَنَى لِأَنَّ الْكَبْشَ مَنَى بِهِ أَي ذَبَحَ وَهِيَ بَلِيدَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ مَكَّةَ، طَوَّلَهَا مِيلَانِ، تَعَمَّرَ أَيَّامَ  
الْمَوْسَمِ وَتَخَلَّوْا بِقِيَةِ السَّنَةِ إِلَّا مَنْ يَحْفَظُهَا. ينظر: الحموي، معجم البلدان: ١٩٨/٥.

(٢) مسلم بن الحجاج النيسابوري. (ت: ٢٦١هـ). صحيح مسلم. تح: محمد فؤاد عبد الباقي.  
(بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م)، كتاب الحج، باب التقصير في  
العمرة ٩١٤/٢ (١٢٤٧) و ٩١٤/٢ (١٢٤٨).

(٣) المبارك بن محمد ابن الأثير. (ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر  
أحمد - محمود الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) ٢٥٤/٥. محمد بن مكرم  
ابن منظور. (ت ٧١١هـ). لسان العرب. ط ١. (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م) ٣٥٩/١٥.

٢. التَّروِيَّةُ: هو اليوم الثامن من ذى الحجة، سُمي به لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده: أي يسقون ويستقون<sup>(١)</sup>.
٣. أَهْلُنَّا بِالْحَجِّ: أي رفعنا أصواتنا بالتلبية، وكذلك يقولون: استهل؛ لأنهم يعنون أنهم استهلوا، حين رأوه، من رفع الصوت<sup>(٢)</sup>.

#### لطائف الإسناد:

إن رجاله كلهم بصريون إلا أبا سعيد الخدري الانصاري، الخزرجي<sup>(٣)</sup>.

#### شرح الحديث:

في الحديث الشريف (قال) أبو سعيد (خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم) إلى مكة حالة كوننا (نصرخ بالحج) أي نرفع أصواتنا بتلبية الحج (صراخا) أي رفعا مقتصدا بضم الصاد منصوب على المفعولية المطلقة مؤكداً لعامله، ولعل الاقتصار على ذكر الحج لأنه الأصل والمقصود الأعظم لخروجهم أو لأنه المبدوء به ثم أدخل عليه العمرة، وقد يقال هذا حال الراوي ومن وافقه، وأما حاله صلى الله عليه وسلم فمسكوت عنه يعرف من محل آخر<sup>(٤)</sup>، قاله ملا علي في المرقاة، قال النووي: فيه استحباب رفع الصوت بالتلبية وهو متفق عليه بشرط أن يكون رفعا مقتصدا فلا يؤدي نفسه، والمرأة لا ترفع بل تسمع نفسها لأن صوتها محل فتنة،

(١) المصدر نفسه ٢/٢٨٠، و ١٤/٣٤٧.

(٢) عبد الله بن جعفر ابن المرزبان. (ت: ٣٤٧هـ). تصحيح الفصيح وشرحه. تح: محمد بدوي المختون. (القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) ١/٩٤. أحمد بن يوسف اللبلي (ت: ٦٩١هـ). تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح. تح: عبد الملك بن عبيدة الثبتي. - رسالة دكتوراه - (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م) ١/٣٤٢.

(٣) محمد الأمين بن عبدالله الهرري. (ت: ١٤٤١هـ). الكوكب الوهاج. مراجعة: لجنة من العلماء. ط١. (دار المنهاج - دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م) ١٤/١٦٣.

(٤) الملا علي بن سلطان القارئ. (ت ١٠١٤هـ). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح. ط١. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٢م) ٥/١٧٥٩.

ورفع الرجل مندوب<sup>(١)</sup> عند العلماء كافة، وقال أهل الظاهر: هو واجب<sup>(٢)</sup>، ويرفع الرجل صوته بها في غير المساجد وفي مسجد مكة ومنى وعرقات، وأما سائر المساجد ففي رفعه فيها خلاف للعلماء وهو قولان للشافعي ومالك أصحهما استحباب الرفع كالمساجد الثلاثة، والثاني لا يرفع لئلا يهوش على الناس بخلاف المساجد الثلاثة لأنه محل للمناسك، وقال بعض العلماء: وجه عدم الرفع خوف أن يشهر نفسه في سائر المساجد، أما في المساجد الثلاثة فلا يخاف ذلك لأن كل من بها بتلك الصفة (فلما قدمنا مكة أمرنا) رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أمر من لم يسق الهدى (أن نجعلها) أي أن نجعل الحجة (عمرة إلا من ساق الهدى) أي فجعلها من جعلها عمرة ممن لم يسق الهدى بموجب أمره صلى الله عليه وسلم فتحلوا بتقصير رؤوسهم بعد طوافهم وسعيهم (فلما كان يوم التروية) وهو اليوم الثامن من ذي الحجة (ورحنا إلى منى) أي أردنا الرواح وقد سبق بيان الخلاف في أنه يستحب الرواح إلى منى يوم

(١) مندوب: الندب بالفتح مصدر ندب للأمر أو إلى الأمر إذا دعاه ورشحه للقيام به وحثه عليه، وهو عند الأصوليين والفقهاء: خطاب بطلب فعل غير كف ينتهض فعله فقط سببا للثواب وذلك الفعل يسمى مندوبا ومستحبا وتطوعا ونفلا فعلى هذا المندوب (إليه) يعم السنة أيضا وقيل: هو الزائد على الفرض والواجبات والسنن. ينظر: البركتي، التعريفات الفقهية: ٢٢٦/١.

(٢) واجب: بالضم في اللغة بمعنى السقوط واللزوم والثبوت وعند الفقهاء: عبارة عن شغل الذمة، هو ما يكون تاركه مستحقاً للذم والعقاب. ينظر: علي بن محمد الجرجاني. (ت: ٨١٦هـ).  
التعريفات. تح: مجموعة علماء ط. ١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) ٢٥٠/١.  
البركتي، التعريفات الفقهية: ٢٣٦/١.

التروية من أول النهار أو بعد الزوال (أهلنا) أي أحرمانا (بالحج) وصاروا متمتعين، والله أعلم<sup>(١)</sup>.

### أهم ما يستفاد من الحديث:

١. بيان استحباب رفع الصوت بالتلبية، وهو متفق عليه، بشرط أن يكون رفعا مقتصداً، فلا يؤذي نفسه، قال النووي رحمه الله: والمرأة لا ترفع، بل تسمع نفسها؛ لأن صوتها محل فتنة.
٢. يتبين من الحديث جواز العمرة في أشهر الحج .
٣. دل الحديث على الاستحباب للمتمتع أن يكون إحرامه بالحج يوم التروية، وهو الثامن من ذي الحجة عند إرادته التوجه إلى منى<sup>(٢)</sup>.

### الحديث الثاني: ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج:

قال الإمام الترمذي: (حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَزَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) ينظر: القاضي عياض بن موسى. (ت: ٥٤٤هـ). إكمال المعلم شرح صحيح مسلم. تح: الدكتور يحيى إسماعيل. ط١. (مصر: دار الوفاء، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨) ٣٢٦/٤. محمد بن علي المازري. (ت ٥٣٦هـ). شرح التلقين. ، تح: محمد المختار السلامي. ط١. (دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨ م) ١١٥١/١ عبد الكريم بن محمد الرافي (ت ٦٢٣هـ). العزيز شرح الوجيز = الشرح الكبير. تح: علي معوض - عادل احمد. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م) ٣٨٢/٣. محيي الدين يحيى النووي، (ت ٦٧٦هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم. ط٢. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ) ٢٣٢/٨-٢٣٣. الهرري، الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم : ١٦٤-١٦٣/١٤ .

(٢) محمد بن علي بن آدم الإثيوبي. البحر المحيط الثجاج. ط١. (الرياض: دار ابن الجوزي ، ١٤٢٦ - ١٤٣٦هـ) ٣٦٩/٢٣.

وَسَلَّمَ بِالْمُرْدَلْفَةِ<sup>(١)</sup> حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ مِنْ جَبَلِي طَيْبِي<sup>(٢)</sup>، أَكَلْتُ رَاحِلَتِي، وَأَتَعَبْتُ نَفْسِي، وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ شَهِدَ صَلَاتِنَا هَذِهِ، وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ<sup>(٣)</sup> قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ أَتَمَّ حَجَّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

[قال: قَوْلُهُ تَفَثُهُ، يَعْنِي: نُسْكُهُ.

قَوْلُهُ: مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ: إِذَا كَانَ مِنْ رَمَلٍ يُقَالُ لَهُ حَبَلٌ، وَإِذَا

كَانَ مِنْ حِجَارَةٍ يُقَالُ لَهُ: جَبَلٌ]

(١) مُرْدَلْفَةٌ: اختلف فيها لم سميت بذلك فقيل مزدلفة من الازدلاف وهو الاجتماع، وقيل: لازدلاف الناس في منى بعد الافاضة، وقيل: لاجتماع الناس بها، وقيل: لازدلاف آدم وحواء بها أي لاجتماعهما، وقيل: لنزول الناس بها في زلف الليل وهو جمع أيضا، وقيل: الزلفة القرية فسميت مزدلفة لأن الناس يزدلفون فيها إلى الحرم، وقيل: إن آدم لما هبط إلى الأرض لم يزدلف إلى حواء أو تزدلف إليه حتى تعارفا بعرفة واجتمعا بالمزدلفة فسميت جمعا ومزدلفة، وهو مبيت للحاج ومجمع الصلاة إذا صدروا من عرفات. ينظر: الحموي، معجم البلدان: ١٢٠/٥-١٢١.

(٢) جَبَلِي طَيْبِي: وهما أجا وسلمي؛ جبل وعر، به واد يقال له: ركٌ به نخل وأبار مطوية بالصخر، طيبة الماء، وبأعلاه برقة يقال لها السراء، وبينه وبين فيد أربعة أميال عن يمين الذهاب إلى مكة، ويمتد إلى قرب الشام. ينظر: عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي. (ت: ٧٣٩هـ) مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. ط. ١. (بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ) ٧٢٩/٣.

(٣) بِعَرَفَةَ: حدها من الجبل المشرف على بطن عرنة إلى جبال عرفة، وقرية عرفة: موصل النخل بعد ذلك بميلين، وقيل في سبب تسميتها بعرفة إن جبرائيل، عليه السلام، عرف إبراهيم، عليه السلام، المناسك فلما وقفه بعرفة قال له: عرفت؟ قال: نعم، فسميت عرفة، ويقال: بل سميت بذلك لأن آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة، ويقال: إن الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف. ينظر: الحموي، معجم البلدان: ١٠٤/٤.



### تخريج الحديث:

رواه الترمذي،<sup>(١)</sup> والنسائي<sup>(٢)</sup>.

### دراسة الاسناد:

١. ابن أبي عمَرَ: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبد الله روى عن: سفيان بن عيينة، وحماد بن مسعدة، وداود بن عجلان، وسعيد بن سالم القداح وآخرين، وروى عنه: الترمذي، ومسلم، وابن ماجه، وإبراهيم بن مهدي الأبلي وآخرون، قال أبو حاتم كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الحافظ، شيخ الحرم، وقال ابن حجر: صدوق من العاشرة (ت ٥٢٤٣)<sup>(٣)</sup>.

٢. سُفْيَانُ: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي مولى محمد بن مزاحم الإمام الكبير، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبو محمد الهلالي، الكوفي، ثم المكي، روى عن: جعفر بن ميمون، والحسن بن عمارة، والحكم بن أبان العدني وآخرين وروى عنه: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، ومحمد بن يوسف البيكندي، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن يونس الجمال المخرمي وآخرون، قال ابن سعد: وكان ثقة ثباتاً كثير الحديث حجه، وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت في

(١) أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي. (ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون. ط. ٢. (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، أبواب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج ٢٢٩/٣ (٨٩١).

(٢) أحمد بن شعيب النسائي. (ت ٣٠٣هـ). المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي. تح: عبد الفتاح أبو غدة. ط. ٢. (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة ٢٦٣/٥ (٣٠٣٩).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ١٢٤/٨. ابن حبان، الثقات: ٩٨/٩. المزي، تهذيب الكمال: ٦٤٠-٦٣٩/٢٦. الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٩٦/١٢. الذهبي، الكاشف: ٢٣٠/٢. ابن حجر، تقريب التهذيب: ٩٠٧/١.

الحديث، وقال أبو حاتم: إمام ثقة، وأثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أحد الثقات الأعلام أجمعت الأمة على الاحتجاج به، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة من رؤوس الطبقة الثامنة (ت ١٩٨هـ) (١).

٣. دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ: هو داود بن أبي هند دينار بن عذافر الخراساني، واسم أبي هند: دينار بن عذافر، الإمام، الحافظ، الثقة، أبو محمد الخراساني، ثم البصري، من موالي بني قشير فيما قيل، ويقال: كنيته أبو بكر، روى عن: عمرو بن شعيب، وسعيد بن المسيب، وأبي عثمان النهدي، وعامر الشعبي وآخرين، روى عنه: أبو معاوية، وسفيان، وشعبة، ويحيى القطان وآخرون، قال ابن معين: داود بن أبي هند ثقة، وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن داود بن أبي هند وقره وعوف فقال داود أحب إلي، وداود بن أبي هند أحب إلي من عاصم الأحول ومن خالد الحذاء وهو ثقة، وقال العجلي: ثقة جيد الإسناد رفيع وكان خياطا وكان رجلا صالحا ثقة حسن الإسناد، وقال الذهبي: أحد الأعلام وكان حافظا صواما دهره قانتا لله، وقال ابن حجر: ثقة متقن كان يهجم بأخرة من الخامسة (ت ١٣٩هـ و قيل ١٤٠هـ) (٢).

٤. إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ: هو إسماعيل بن أبي خالد، واسمه هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي الأحمسي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي روى عن: عامر الشعبي، طلحة بن مصرف، وعبد الله بن أبي أوفى، والحارث بن شبيل بن عوف الأحمسي وآخرين وروى عنه: سفيان بن عيينة، سفيان الثوري، وشريك بن عبد

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى: ٤١/٦-٤٢. العجلي، الثقات: ١٩٤/١. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢٢٥-٢٢٧/٤. ابن حبان، الثقات: ٤٠٣/٦. المزي، تهذيب الكمال: ١١٧٧-١٨٧. الذهبي، ميزان الاعتدال: ١٧٠/٢. ابن حجر، تقريب التهذيب: ٣٩٥/١.

(٢) ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين: ١١١/١. العجلي، الثقات: ٣٤٢/١. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٤١٢/٣. الذهبي، سير أعلام النبلاء: ٣٧٦/٦. الذهبي، الكاشف: ٣٨٢/١. ابن حجر، تقريب التهذيب: ٢٠٠/١.

الله النخعي، وشعبة بن الحجاج وآخرون قال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من الرابعة (ت ١٤٦هـ)<sup>(١)</sup>.

٥. زكريا بن أبي زائدة: هو زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو يحيى، قاضي الكوفة روى عن: الشعبي، وخالد بن سلمة، وسعيد بن أبي بردة، ومصعب بن شيبة وآخرين، وروى عنه: سفيان بن عيينة، وشعبة، وابن المبارك، ويحيى القطان وآخرون، قال احمد بن حنبل والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: صدوق مشهور حافظ، وقال ابن حجر: ثقة وكان يدلّس من السادسة (ت ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ أو ١٤٩هـ)<sup>(٢)</sup>.

٦. الشَّعْبِيُّ: عامر بن شراحيل بن عبد وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي الحميري أبو عمرو الكوفي، روى عن: مسروق بن الأجدع، وأبي مسعود الأنصاري، وأبي هريرة، والمغيرة بن شعبة وآخرين، وروى عنه: داود بن أبي هند، وأبو إسحاق السبيعي، وسعيد بن عمرو، والأعمش وآخرون، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: مرسل الشعبي صحيح، لا يكاد يرسل إلا صحيح، وقال أبو زرعة: كوفي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أحد الأعلام، قال مكحول ما رأيت أفقه من الشعبي، وقال ابن حجر: ثقة مشهور، وفقه فاضل من

(١) العجلي، الثقات: ١/٢٢٤. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٢/١٧٤. ابن حبان، الثقات: ٤/١٩. المزي، تهذيب الكمال: ٣/٦٩-٧٢. الذهبي، الكاشف: ١/٢٤٥. ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/١٣٨.

(٢) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ١/٤١٠. العجلي، الثقات: ١/١٦٥. ابن حبان، الثقات: ٦/٣٣٤. الذهبي، تاريخ الإسلام: ٣/٨٦٤. الذهبي، ميزان الاعتدال: ٢/٧٣. ابن حجر، تقريب التهذيب: ١/٣٣٨.

الثالثة (ت ٥١٠٤)<sup>(١)</sup>.

٧. عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَامِ الطَّائِيِّ: هو عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع له حديث واحد في الحج<sup>(٢)</sup>.

### الحكم على الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه ابن أبي عمر محمد بن يحيى بن أبي عمر صدوق، والله أعلم.

قال الإمام الترمذي: هذا حديث حسن صحيح<sup>(٣)</sup>.

وللحديث تابع عند الإمام النسائي بسند صحيح حيث قال: (أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، وَدَاوُدَ، وَزَكَرِيَّا، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرَّسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفًا بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاتَنَا هَذِهِ هَا هُنَا، ثُمَّ أَقَامَ مَعَنَا وَقَدْ وَقَفَ قَبْلَ ذَلِكَ بِعَرَفَةَ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ»<sup>(٤)</sup>) وبذلك يرتقي الحديث من الحسن لذاته إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

(١) العجلي، الثقات: ١٢/٢. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل: ٣٢٣/٦-٣٢٤. ابن حبان، الثقات: ١٨٥/٥. الذهبي، الكاشف: ٥٢٢/١. ابن حجر، تهذيب التهذيب: ٦٥/٥-٦٦. ابن حجر، تقريب التهذيب: ٤٧٥/١.

(٢) ابن عبد البر، الاستيعاب: ١٠٦٧/٣. ابن حجر، الإصابة: ٤٠٨/٤. ابن حجر، تهذيب التهذيب: ١٨٨/٧. ابن حجر، تقريب التهذيب: ٦٧٥/١.

(٣) الترمذي، سنن الترمذي: ٢٩٩/١.

(٤) النسائي، سنن النسائي، كتاب مناسك الحج، فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة: ٢٦٣/٥ (٣٠٣٩).

### غريب الحديث:

١- أَكَلْتُ رَاحِلَتِي: أي اتعبتها<sup>(١)</sup>

٢- حَبَلٌ: المستطيل من الرمل. وقيل: الضخم منه، وجمعه حبال. وقيل: الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل. وقيل قطعة من الرمل ضخمة ممتدة<sup>(٢)</sup>.

٣- تَفَنَّهُ: وهو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل، كقص الشارب والأظفار، ونف الإبط، وحلق العانة. وقيل هو إذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقاً<sup>(٣)</sup>.

### شرح الحديث:

ورد في هذا الحديث أن عروة بن مُضَرِّسٍ أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة حين خرج إلى الصلاة فقال له يا رسول الله أني جئت من (جبلي طيء) وهما جبل سلمى وجبل أجأ وهو جبل وعر، أما قوله (أكلت راحلتي) أي اتعبتها وأعيبتها وفي قوله (والله ما تركت من حبل إلا وقفت عليه)، وفي بعض النسخ قوله ما تركت من جبل بالجيم (مَا تَرَكَتُ مِنْ جَبَلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ)<sup>(٤)</sup>، وحَبَلٌ بالحاء المهملة المفتوحة والموحدة الساكنة أحد حبال الرمل وهو ما اجتمع فاستطال وارتفع، فإذا كان من رمل يقال له حبل وإذا كان من حجارة يقال له جبل، فسأل النبي عليه الصلاة والسلام حيث قال (فهل لي من حج؟) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع، وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا أو نهارا فقد أتم حجه وقضى تفثه)، وقوله: (صلاتنا هذه) يعني: صلاة الفجر، وقوله: (ليلا أو نهارا فقد تم حجه) أي إن وقف بعرفة ليلا أو نهارا فقد تم حجه، فلم يفرق بين النهار والنهار، وتمسك بهذا أحمد بن حنبل فقال وقت الوقوف لا يختص بما بعد الزوال بل وقته ما بين طلوع الفجر يوم عرفة وطلوع يوم العيد لأن لفظ

(١) السيوطي وآخرون، شرح سنن ابن ماجه: ٢١٧/١.

(٢) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٣٢/١-٣٣٣.

(٣) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٩١/١.

(٤) أبو داود سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. (بيروت: دار الكتاب العربي)،

المناسك، باب من لم يدرك عرفة ١٤٢/٢ (١٩٥٢).

الليل والنهار مطلقاً<sup>(١)</sup>، وأجاب الجمهور عن الحديث بأن المراد بالنهار ما بعد الزوال بدليل أنه صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بعده لم يقفوا إلا بعد الزوال ولم ينقل عن أحد أنه وقف قبله فكأنهم جعلوا هذا الفعل مقيداً لذلك المطلق ولا يخفى ما فيه، وقوله (وقضى تفتحه) قيل المراد به أنه أتى بما عليه من المناسك والمشهور أن التفت ما يصنعه المحرم عند حله من تقصير شعر أو حلقه وحلق العانة وبتف الإبط وغيره من خصال الفطرة ويدخل في ذلك نحو البدن وقضاء جميع المناسك لأنه لا يقضى التفت إلى بعد ذلك وأصل التفت الوسخ والقذر، والله اعلم<sup>(٢)</sup>.

### أهم ما يستفاد من الحديث:

١. في الحديث دلالة على أن وقت الوقوف على عرفة بين زوال الشمس يوم عرفة وطلوع الفجر ليلة النحر وهو مذهب مالك وأبي حنيفة والجمهور.
٢. دل الحديث على أن الحج عرفة أي من لم يقف على عرفة فلا حج له.
٣. دل الحديث على أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعد الزوال وكذلك الخلفاء الراشدون فمن بعدهم إلى اليوم وما نقل أن أحداً وقف قبل الزوال.
٤. دلت الأحاديث على أن من لم يقف بعرفة، من ليلة المزدلفة، من قبل أن يطلع الفجر، فقد فاتته الحج. ومن وقف بعرفة، من ليلة المزدلفة، قبل أن يطلع الفجر، فقد

(١) أبو يعلى الفراء، التعليقة الكبيرة في مسائل الخلاف علي مذهب أحمد : ٨٩/٢.

(٢) ينظر: محمد بن علي الشوكاني.(ت:١٢٥٠هـ). نيل الاوطار. تح: عصام الدين الصبابي. ط١. (مصر: دار الحديث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) ٦٩/٥. محمد عبد الرحمن المباركفوري. (ت: ١٣٥٣هـ) تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي. بيروت: دار الكتب العلمية) ٥٤٢/٣. محمد أشرف العظيم آبادي. (ت: ١٣٢٩هـ). عون المعبود شرح سنن أبي داود. ط٢. (بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ) ٢٩٨/٥-٢٩٩. عبد الرؤوف، هداية الساري تهذيب منار القاري: ٢٣٨/١.

أدرك الحج<sup>(١)</sup>.

### فقه الحديث:

اتفق الجمهور: "الحنفية والحنابلة والشافعية": على أن من وقف في أي جزء من هذا الوقت من ليل أو نهار فقد أدى هذا الركن، وحجه صحيح، وقال النووي في "المجموع شرح المذهب": وقت الوقوف بين زوال الشمس يوم عرفة وطلوع الفجر ليلة النحر وهو مذهب مالك وأبي حنيفة والجمهور، وقال القاضي أبو الطيب والعبدي: هو قول العلماء كافة إلا أحمد؛ فإنه قال: وقته ما بين طلوع الفجر يوم عرفة وطلوعه يوم النحر<sup>(٢)</sup>، واحتج بحديث عروة بن مضر بن أوس إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلاً، أو نهاراً، فقد أتم حجه، وقضى تقته)، واحتج أصحابنا بأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعد الزوال وكذلك الخلفاء الراشدون فمن بعدهم إلى اليوم وما نقل أن أحداً وقف قبل الزوال، قالوا: وحديث عروة محمول على ما بعد الزوال<sup>(٣)</sup>، ومشهور مذهب الشافعي: أن مد الوقوف إلى الليل سنة فقط؛ ولا دم على من دفع قبل الغروب، وإن لم يعد إليها بعده، لما في الخبر الصحيح "فمن جاء قبل صلاة الفجر ليلة جمع فقد تم حجه". وقالت المالكية: لا يتحقق هذا الركن إلا بالوقوف جزءاً من الليل بعد الغروب، فإن مشهور مذهب مالك: أنه لا بد من الوقوف جزءاً من الليل، فلو فاتته بطل حجه ولا يكفي الوقوف نهاراً فقط، لقول ابن عمر: (مَنْ لَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ، مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِفَةِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ. وَمَنْ وَقَفَ

(١) ينظر: مالك أنس. الموطأ . تح: محمد مصطفى الأعظمي. ط ١. (ابو ظبي : مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م) ٥٧٢/٣. الشوكاني، نيل الأوطار: ٦٩/٥. المباركفوري، تحفة الأحوذى : ٥٤٢/٣. عبد الرؤوف، هداية الساري تهذيب منار القاري: ٢٣٨/١.

(٢) أبو يعلى الفراء، التعليقة الكبيرة في مسائل الخلاف علي مذهب أحمد للقاضي : ٨٩/٢.

(٣) محيي الدين يحيى النووي، (ت ٦٧٦ هـ). المجموع شرح المذهب . بيروت: دار الفكر) المجموع شرح المذهب: ١٢٠/٨.

بِعَرَفَةٍ، مِنْ لَيْلَةِ الْمُزْدَلِفَةِ، قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ<sup>(١)</sup>، ولهذا قال في "القوانين الفقهية": لا يدفع من عرفة إلا بعد غروب الشمس، فإن دفع قبل الغروب فعليه العودة ليلا وإلا يبطل حجه؛ ومن دفع بعد الغروب قبل الإمام فقد أساء ولا شيء عليه<sup>(٢)</sup>، وأجاب الجمهور: بأن مراد ابن عمر أن الحج يفوت بعدم الوقوف بعرفة في وقته قبل طلوع فجر يوم النحر لا أنه يفوته بعدم الوقوف ليلا لأنه أراد بذلك بيان آخر وقت الوقوف، والمطابقة: في قوله رضي الله عنه: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة<sup>(٣)</sup>.

### الحديث الثالث: ما جاء في استحباب بعث الهدى إلى الحرم:

قال الإمام مسلم: (وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ<sup>(٤)</sup>، حَدَّثَنَا دَاوُدُ<sup>(٥)</sup>، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ<sup>(٦)</sup>، حَدَّثَنَا أَبِي<sup>(٧)</sup>، حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ<sup>(٨)</sup>، كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ<sup>(٩)</sup>،

(١) أنس، موطأ مالك، كتاب الحج، باب وقوف من فاته الحج بعرفة ٥٧٢/٣ (١٤٥٥).

(٢) الغرناطي، القوانين الفقهية: ٩٠/١.

(٣) ينظر: فيصل بن عبد العزيز المبارك. (ت ١٣٧٦هـ). بستان الأخبار مختصر نيل

الأوطار. ط ١. (الرياض: دار إشبيلية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) ٦٩١/١.

(٤) عبد الوهاب: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص

التقفي، أبو محمد البصري. ينظر: المزي، تهذيب الكمال: ٥٠٣/١٨.

(٥) داود بن أبي هند: سبق ترجمته .

(٦) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ. ينظر: المزي،

تهذيب الكمال: ٥٦٦/٢٥.

(٧) عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي، والد محمد بن عبد الله بن نمير. ينظر:

المزي، تهذيب الكمال: ٢٢٥/١٦.

(٨) زكريا بن أبي زائدة: هو زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو يحيى (ت ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ أو

١٤٩هـ). ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام: ٨٦٤/٣ .

(٩) عامر بن شراحيل الشعبي: سبق ترجمته .



عَنْ مَسْرُوقٍ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَائِشَةَ<sup>(٢)</sup> بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).  
وأصل الحديث: (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ، وَتَقُولُ: «كُنْتُ أَفْتَلُ قَلَانِدَ هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ، مِمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ، حَتَّى يُنْحَرَ هَذِيَّةً»<sup>(٣)</sup>).

### تخريج الحديث:

أنفرد به الإمام مسلم من طريق داود بن أبي هند، والحديث رواه السيدة عائشة رضي الله عنها<sup>(٤)</sup>.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لروايته في صحيح مسلم وقد تلفت الأمة كتابه بالقبول والله أعلم.

(١) مسروق بن الأجدع بن مالك: هو مسروق بن الأجدع، أبو عائشة الهمداني، الكوفي، (ت ٦٢هـ - ٥٦٣هـ). ينظر: المزني، تهذيب الكمال: ١٣٥/٢١.

(٢) عائشة: أم المؤمنين، وهي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، كان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها بمكة، كناها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عبد الله. ينظر: ابن منده محمد بن إسحاق. (ت: ٣٩٥هـ). معرفة الصحابة. تح: عامر حسن صبري. ط ١. (جامعة الإمارات العربية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م) ٩٣٩/١. ابن عبد البر، الاستيعاب: ١٨٨١/٤.

(٣) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وفتل القلائد وأن باعته لا يصير محرماً ولا يحرم عليه شيء بذلك، ٩٥٩/٢ (١٣٢١).

(٤) مسلم، صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب بعث الهدى إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وفتل القلائد وأن باعته لا يصير محرماً ولا يحرم عليه شيء بذلك، ٩٥٩/٢ (١٣٢١).

### شرح الحديث:

يتبين في الحديث الشريف أن الهدْي: هو ما ينقل للذبح من النعم إلى الحرم<sup>(١)</sup>، ولم يقتصر الهدْي إلى الحرم على من يذهب إليه بنفسه، بل شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأُمَّته وللقادرين من أبنائها أن يبعثوا بالهدْي إلى الحرم وإن لم يحرموا بحج أو عمرة، وإن لم يذهبوا بأنفسهم إلى الحرم، ففي السنة التاسعة من الهجرة كان أبو بكر رضي الله عنه أمير الحجاج المسلمين من المدينة إذ لم يحج صلى الله عليه وسلم فبعث معه صلى الله عليه وسلم بإيل وبقر وغنم، وكان من تعظيم الشريعة للهدْي أن يربط في عنقه قلادة، والقلادة ما جعل في العنق، يكون للإنسان والفرس والكلب والبدنة التي تهدي ونحوها<sup>(٢)</sup>، وهو حبل من عهن أو ليف أو تيل أو نحوه كعلامة مميزة له عن السائمة، فيحافظ عليه ويرعاه ويصونه من رآه، ومن بعث بالهدْي وبقي في موطنه لا يعدُّ محرماً، ولا تسري عليه محرمات الإحرام خلافاً لما فهمه بعض الصحابة، ولم يقره فقهاء الأمة، وقوله: (تصفق) بضم أوله، وتشديد الفاء، مبنياً للمفعول: أي تضرب إحدى يديها على الأخرى تعجباً، وقد روى مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها قالت (لَا يَحْرُمُ إِلَّا مَنْ أَهْلٌ، وَبَلَى)<sup>(٣)</sup>، وقد روى ابن عمر: (كَانَ إِذَا بَعَثَ بِالْهَدْيِ يُمَسِّكُ عَمَّا يُمَسِّكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ غَيْرَ أَنْ لَا يُبَيِّ)<sup>(٤)</sup>، وذهب جمهور العلماء من السلف، والخلف، ومنهم الأئمة الأربعة إلى أن من أرسل هدياً إلى الكعبة لا يصير محرماً بمجرد ذلك، ولا يجري عليه حكم الإحرام، ولا يلزمه أن يجتنب شيئاً مما يجتنبه المحرم، وسواء قلّد

(١) الجرجاني، التعريفات: ٢٥٦/١.

(٢) محمد مرتضى الزبيدي. (ت: ١٢٠٥هـ). تاج العروس. تح: مجموعة من المحققين. (دار الهداية) ٦٧/٩.

(٣) أنس، موطأ مالك، كتاب الحج، ما لا يوجب الإحرام من تقليد الهدْي ٤٩٣/٣ (١٢٣٠).

(٤) ابن أبي شيبة أبو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف. تح: كمال يوسف الحوت. ط١.

(الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، كتاب الحج، من كان يمسك عما يمسك المحرم ١٢٨/٣

(١٢٧٢٠).

هديه، أم لم يقلده<sup>(١)</sup>، والله اعلم.

### أهم ما يستفاد من الحديث:

١. يتبين من الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرع لأُمَّته وللقادرين من أبنائها أن يبعثوا بالهدي إلى الحرم وإن لم يحرّموا بحج أو عمرة.
٢. دل الحديث على من بعث بالهدي وبقي في موطنه لا يعتبر محرماً، ولا تسري عليه محرمات الإحرام.
٣. دل الحديث على أن من تعظيم الشريعة للهدي أن يربط في عنقه قلادة، كعلامة مميزة له من السائمة، فيحافظ عليه ويرعاه ويصونه من رآه.

### فقه الحديث:

اتفق العلماء على أن الهدى إلى مكة حسن<sup>(٢)</sup>.

قال الشافعي: البعث بالهدي أكثر من إرادة التضحية، فدل على أنه لا يحرم ذلك والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

قال ابن القيم: أما حديث عائشة رضي الله عنه فهو إنما يدل على أن من بعث بهديه وأقام في أهله فإنه يقيم حلالاً، ولا يكون محرماً بإرسال الهدى، رداً على من قال من السلف: يكون بذلك محرماً، ولهذا روت عائشة لما حكى لها هذا الحديث<sup>(٤)</sup>.

فمن أرسل هدياً للحرم فلا يحرم عليه شيء لحديث عائشة رضي الله عنها<sup>(٥)</sup>.

(١) أحمد بن محمد الطحاوي. (ت ٣٢١هـ). مختصر اختلاف العلماء. تح: عبد الله نذير أحمد.

ط ٢. (بيروت: دار البشائر، ١٤١٧) ٨٠/٢. ابن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري:

٢٣/١٠. موسى شاهين لاشين. فتح المنعم شرح صحيح مسلم. ط ١. (دار الشروق، ١٤٢٣ هـ -

٢٠٠٢ م). ٣٤٨/٥. الإثيوبي، البحر المحيط الثجاج: ٨٦/٢٤.

(٢) ابن حزم علي بن أحمد. (ت ٤٥٦هـ). مراتب الإجماع. بيروت: دار الكتب العلمية (١/١٥٤).

(٣) النووي، المجموع شرح المذهب: ٩/١.

(٤) الربيع، أحكام الأضحية في الفقه الإسلامي: ٦/١.

(٥) الهرفي، الجامع لأحكام الحج والعمرة: ٤٤٧/١.

## الخاتمة

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ثم أما بعد:
- فقد تم هذا البحث بعون الله وتوفيقه ، وأسأل الله أن يتقبل من هذا العمل ويجعله في ميزان حسناتنا يوم القيامة أنه ولي ذلك والقادر عليه ، وأستعين به على أيراد ما توصلت إليه من نتائج على النحو الآتي:
١. إن الإمام داود بن أبي هند هو محدث وفقه ومفسر ومفتي، وقارئ أهل البصرة، وكان صواماً قواماً صام أربعين سنة ولم يعلم به أهله، مع كثرة ذكره الله تعالى.
  ٢. عرف الإمام داود بكثرة للحديث، واشتهر بزهده وورعه، وكان ممن يقال في حقه يفرع العلم فرعاً.
  ٣. اختلف في كون الإمام داود بن أبي هند تابعياً أم من اتباع الأتباع، وتبين عن طريق الدراسة أنه رأى الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه، وعلى هذا يُعدُّ من التابعين.
  ٤. روى له أصحاب الكتب الستة إلا البخاري تعليقاً.
  ٥. بلغت أحاديثه في الحج ثلاثة أحاديث، الصحيح منها: اثنان، وواحد حسن.
  ٦. استحباب رفع الصوت بالتلبية، وهو متفق عليه، بشرط أن يكون رفعا مقتصدًا، فلا يؤذي نفسه، قال النووي رحمه الله: والمرأة لا ترفع، بل تسمع نفسها؛ لأن صوتها محل فتنة.
  ٧. جواز العمرة في أشهر الحج، وهو مجمع عليه.
  ٨. الاستحباب للمتمتع أن يكون إحرامه بالحج يوم التروية، وهو الثامن من ذي الحجة عند إرادته التوجه إلى مني.
  ٩. إن وقت الوقوف على عرفة بين زوال الشمس يوم عرفة وطلوع الفجر ليلة النحر وهو مذهب مالك وأبي حنيفة والجمهور.
  ١٠. إن الحج عرفة أي من لم يقف على عرفة فلا حج له.
  ١١. إن النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعد الزوال وكذلك الخلفاء الراشدون فمن بعدهم إلى اليوم وما نقل أن أحدا وقف قبل الزوال.
  ١٢. إن من لم يقف بعرفة، من ليلة المزدلفة، من قبل أن يطلع الفجر، فقد فاته الحج. ومن وقف بعرفة، من ليلة المزدلفة، قبل أن يطلع الفجر، فقد أدرك الحج.

## المصادر والمراجع

### ❖ \* القرآن الكريم

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل. ط١. الهند - بيروت: دائرة المعارف العثمانية- دار احياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
٢. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (ت: ٣٢٧هـ). العلل . تح: سعد بن عبد الله الحميد واخرون. ط١. مطابع الحميضي ، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
٣. ابن أبي شيبة، ابو بكر عبد الله. (ت ٢٣٥ هـ). المصنف . تح: كمال يوسف الحوت. ط١. الرياض: مكتبة الرشد ، ١٤٠٩هـ.
٤. ابن الأثير، المبارك بن محمد. (ت: ٦٠٦هـ). النهاية في غريب الحديث والأثر. تح: طاهر أحمد - محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٥. ابن الفراء ، أبو يعلى محمد. (ت ٤٥٨ هـ). التعليقة الكبيرة. تح: مجموعة من المحققين بإشراف نور الدين طالب. ط١. دار النوادر ، ١٤٣١ م - ٢٠١٠ هـ
٦. ابن القطان، علي بن محمد الفاسي. (ت: ٦٢٨هـ). الإقناع في مسائل الإجماع. تح: حسن فوزي. ط١. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .
٧. ابن المرزبان، عبد الله بن جعفر . (ت: ٣٤٧هـ). تصحيح الفصيح وشرحه. تح: محمد بدوي المختون. القاهرة: المجلس الأعلى للثئون الإسلامية ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م
٨. ابن حبان، محمد البستي. (ت: ٣٥٤هـ). مشاهير علماء الامصار وأعلام فقهاء الأقطار. تح: مرزوق إبراهيم. ط١. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٩. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (ت: ٨٥٢هـ). تقريب التهذيب. تح: محمد عوامة. ط١. سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.
١٠. ابن حجر، أحمد بن علي. (ت ٨٥٢هـ). تهذيب التهذيب. ط١. بيروت: دار الفكر ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١١. ابن حجر، أحمد بن علي. (ت ٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تح: عادل عبد الموجود- علي معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ.
١٢. ابن حزم، علي بن أحمد. (ت ٤٥٦هـ). مراتب الإجماع. بيروت: دار الكتب العلمية.
١٣. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني. (ت ٢٤١هـ). العلل ومعرفة الرجال. تح: وصي الله بن محمد عباس. ط٢. الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
١٤. ابن سعد، محمد بن سعد. (ت: ٢٣٠هـ). الطبقات الكبرى. تح: محمد عبد القادر عطا. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
١٥. ابن عبد البر. يوسف بن عبد الله. (ت: ٤٦٣هـ). الاستيعاب. تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
١٦. ابن عساکر، علي بن الحسن. (ت: ٥٧١هـ). تاريخ دمشق. تح: عمرو العمروي. دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
١٧. ابن معين، أبو زكريا يحيى. (ت: ٢٣٢هـ). تأريخ ابن معين-رواية الدوري. تح: احمد محمد نور. ط١. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م.
١٨. ابن منده، محمد بن إسحاق. (ت: ٣٩٥هـ). معرفة الصحابة. تح: عامر حسن صبري. ط١. جامعة الإمارات العربية، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
١٩. ابن منظور، محمد بن مكرم. (ت: ٧١١هـ). مختصر تأريخ دمشق. تح: روحية النحاس، وآخرون. ط١. دمشق: دار الفكر للطباعة والتوزيع. ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م.
٢٠. ابن منظور، محمد بن مكرم. (ت: ٧١١هـ). لسان العرب. ط١. بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م.
٢١. ابو داود، سليمان بن الأشعث. (ت: ٢٧٥هـ). سنن أبي داود. بيروت: دار الكتاب العربي.
٢٢. الإثيوبي، محمد بن علي الوَلَوِي. شرح سنن النسائي = ذخيرة العقبى في شرح المجتبى. ط١. دار المعراج الدولية - دار آل بروم، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م.
٢٣. الإثيوبي، محمد بن علي بن آدم. البحر المحيط الثجاج. ط١. الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤٢٦ - ١٤٣٦ هـ.

٢٤. الأصبهاني، إسماعيل بن محمد. (ت: ٥٣٥هـ). سير السلف الصالحين. تح: كرم بن حلمي . الرياض: دار الراجية للنشر.
٢٥. الألباني ، محمد ناصر الدين .( ت ١٤٢٠ هـ). صحيح سنن أبي داود. ط١. الكويت: مؤسسة غراس، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٦. أنس، مالك . الموطأ . تح: محمد مصطفى الأعظمي. ط١. ابو ظبي : مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٢٧. البخاري، محمد بن إسماعيل.( ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الأوسط. تح: محمود إبراهيم زايد. ط١. حلب، القاهرة: حلب- القاهرة: دار الوعي-مكتبة دار التراث، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
٢٨. البركتي ، محمد عميم الإحسان. التعريفات الفقهية. ط١. دار الكتب العلمية ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٩. بطل، محمد بن أحمد . (ت: ٦٣٣هـ). النظم المستعذب. تح: مصطفى عبد الحفيظ سالم. مكة المكرمة: المكتبة التجارية، ١٩٨٨ م، و ١٩٩١ م.
٣٠. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. (ت: ٢٧٩هـ) سنن الترمذي. تح: أحمد محمد شاكر وآخرون . ط٢. مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٣١. الجرجاني، علي بن محمد. (ت: ٨١٦هـ). التعريفات. تح: مجموعة علماء. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٣٢. الحموي، ياقوت بن عبد الله.(ت: ٦٢٦هـ). معجم البلدان. ط٢. بيروت: دار صادر، ١٩٩٥ م.
٣٣. الحميدي، محمد بن فتوح.(ت ٤٨٨هـ). تفسير غريب ما في الصحيحين. تح: زبيدة محمد سعيد . ط١. القاهرة: مكتبة السنة ، ١٤١٥ - ١٩٩٥ م.
٣٤. الذهبي، محمد بن أحمد. (ت: ٧٤٨هـ). سير أعلام النبلاء . القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٣٥. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت: ٧٤٨هـ). الكاشف . تح: محمد عوامة-أحمد محمد نمر . ط١. جدة: دار القبله - مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٣٦. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت: ٧٤٨هـ). تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير. تح: بشار عواد معروف. ط١. دار الغرب الاسلامي، ٢٠٠٣ م.

٣٧. الذهبي، محمد بن أحمد.(ت٧٤٨هـ). ميزان الاعتدال . تح: علي محمد البجاوي. ط١. بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٣٨. الرافعي، عبد الكريم بن محمد القزويني (ت ٦٢٣هـ). العزيز شرح الوجيز = الشرح الكبير. تح: علي معوض - عادل احمد. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٣٩. الرباط ، خالد واخرون. الجامع لعلوم الإمام أحمد. ط١. مصر: دار الفلاح، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
٤٠. الزبيدي، محمد مرتضى.(ت: ١٢٠٥هـ). تاج العروس. تح: مجموعة من المحققين. دار الهداية.
٤١. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (ت: ٥٦٢هـ) . الأنساب . تح: عبد الرحمن بن يحيى، واخرون. ط١. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
٤٢. السهارنفوري، خليل أحمد (ت: ١٣٤٦هـ). بذل المجهود في حل سنن أبي داود. تح: الأستاذ تقي الدين الندوي. ط١. الهند: مركز الشيخ أبي الحسن ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م
٤٣. الشوكاني، محمد بن علي.(ت:١٢٥٠هـ). نيل الاوطار. تح: عصام الدين الصبابي. ط١. مصر: دار الحديث، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣ م
٤٤. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله. (ت: ٧٦٤هـ). الوافي بالوفيات. تح: أحمد الأرناؤوط - تركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م .
٤٥. الطحاوي، أحمد بن محمد . (ت ٣٢١هـ). مختصر اختلاف العلماء. تح: عبد الله نذير أحمد. ط٢. بيروت: دار البشائر ، ١٤١٧.
٤٦. العجلي، أحمد بن عبدالله . (ت:٢٦١هـ) تاريخ الثقات . ط١. دار الباز،، ١٩٨٤ - ١٤٠٥ .
٤٧. العظيم آبادي، محمد أشرف. (ت:١٣٢٩هـ). عون المعبود شرح سنن أبي داود. ط٢. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ.
٤٨. الغرناطي ، محمد بن أحمد. (ت:٧٤١هـ). القوانين الفقهية . (ب ط ) .
٤٩. القارئ ، الملا علي بن سلطان . (ت ١٠١٤ هـ). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة



- المصاييح .ط١. بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٢م.
٥٠. القاضي عياض، عياض بن موسى.(ت:٥٤٤هـ). إكمال المعلم شرح صحيح مسلم. تح: الدكتور يحيى إسماعيل.ط١. مصر: دار الوفاء، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨
٥١. القرطبي ، يوسف بن عبد الله . (ت ٤٦٣هـ) . الاستنكار . تح: سالم محمد - محمد علي معوض. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢١ - ٢٠٠٠.
٥٢. القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق.(ت:٧٣٩هـ) مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع.ط١. بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ.
٥٣. الكرخي، إبراهيم بن محمد الفارسي.(ت: ٣٤٦هـ). المسالك والممالك. بيروت: دار صادر، ٢٠٠٤ م.
٥٤. لاشين، موسى شاهين. فتح المنعم شرح صحيح مسلم .ط١. دار الشروق، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م
٥٥. اللبلي، أحمد بن يوسف(ت: ٦٩١هـ). تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح. تح: عبد الملك بن عيضة الثبتي. رسالة دكتوراه - مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
٥٦. المازري، محمد بن علي . (ت٥٣٦هـ). المعلم بفوائد مسلم. تح: محمد الشاذلي النيفر. ط٢. الدار التونسية للنشر، ١٩٨٨ م.
٥٧. المازري، محمد بن علي . (ت٥٣٦هـ). شرح التلقين. ، تح: محمد المختار السلامي . ط١. دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٨ م.
٥٨. المبارك، فيصل بن عبد العزيز . (ت ١٣٧٦هـ). بستان الأحبار مختصر نيل الأوطار.ط١. الرياض: دار إشبيليا ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٥٩. المباركفوري، محمد عبد الرحمن. (ت: ١٣٥٣هـ) تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي. بيروت: دار الكتب العلمية
٦٠. مجموعة مؤلفين. شرح سنن ابن ماجه. يتضمن. مصباح الزجاجة. للسيوطي (ت ٩١١هـ) +. إنجاح الحاجة. محمد المجددي (ت ١٢٩٦ هـ) . +. ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات. الكنكوهي (١٣١٥ هـ). كراتشي: قديمي كتب خانة.
٦١. المزني، يوسف بن عبد الرحمن.(ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تح: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م.
٦٢. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري.(ت:٢٦١هـ). صحيح مسلم. تح: محمد

- فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م.
٦٣. المغربي، الحسين بن محمد . (ت: ١١١٩ هـ). البدرُ التمام شرح بلوغ المرام. تح: علي بن عبد الله الزين. ط١. دار هجر، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٦٤. مقاتل، أبو الحسن بن سليمان. (ت: ١٥٠ هـ). تفسير مقاتل بن سليمان. تح: عبد الله محمود شحاتة. ط٣. بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٣ هـ.
٦٥. المنجم، إسحاق بن الحسين. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان. ط١. بيروت: عالم الكتب ١٤٠٨ هـ.
٦٦. النسائي، أحمد بن شعيب . (ت ٣٠٣ هـ). المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي. تح: عبد الفتاح أبو غدة. ط٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ٢، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
٦٧. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى. (ت ٦٧٦ هـ). المنهاج شرح صحيح مسلم. ط٢. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢ هـ.
٦٨. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى. (ت ٦٧٦ هـ). المجموع شرح المهذب. بيروت: دار الفكر.
٦٩. النيسابوري، محمد بن إبراهيم. (ت : ٣١٩ هـ). الإجماع . تح: فؤاد عبد المنعم. ط١. دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٧٠. الهروي، محمد الأمين بن عبدالله. (ت: ١٤٤١ هـ). الكوكب الوهاج. مراجعة: لجنة من العلماء. ط١. دار المنهاج - دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٧١. الهروي، محمد بن أحمد. (ت ٣٧٠ هـ). الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي. تح: مسعد عبد الحميد السعدني. دار الطلائع.

## References

- ❖ Alquran Alkarim
- *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad (d.327 AH). Aljurh Waltaedil. Ind ed. India - Beirut: The Ottoman Encyclopedia - Arab Heritage Revival House, 1271 AH - 1952 AD.*
  - *Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad. (d.327 AH). Aleilal. ed: Saad bin Abdullah Al-Hamid and others. Ind ed. Al-Humaidhi Press, 1427 A.H. - 2006 A.D.*
  - *Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr Abdullah. (d. 235 AH). Almusanaf. ed: Kamal Youssef Al-Hout. Ind ed. Riyadh: Al-Rushd Library, 1409 AH.*
  - *A group of authors. Sharah Sunan Abn Majah. It includes. Misbah Alzujaja. For Al-Suyuti (d. 911 AH) + Iinjah Alhaja. Muhammad Al-Majdadi (d. 1296 AH). +. Ma Yaliq min Hali Allughat Washarh Almushkilat . Al-Kankohi (1315 AH). Kratshi: Qadimi Katab Khana.*
  - *Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath. (d.275 AH). Sunan Abi Dawood. Beirut: Arab Book House.*
  - *Al-Ajli, Ahmed bin Abdullah. (d.261 AH), Tarikh Althiqat. Ind ed. Dar Al-Baz, 1405AH-1984AD.*
  - *Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din (d. 1420 AH). Sahih Sunan Abi Dawood. Ind ed. Kuwait: Ghiras Foundation, 1423 AH - 2002 AD.*
  - *Al-Asbhani, Ismail bin Muhammad. (d.535 AH). Sayr Alsalaaf Alsaalihin. ed: Karam Bin Helmy. Riyadh: Al-Raya Publishing House.*
  - *Al-Azim Abadi, Muhammad Ashraf. (d.1329 AH). Eawn Almaebud Sharh Sunan Abi Dawud, 2nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.*
  - *Al-Barakati, Muhammad Amim Al-Ihsan. Altaerifat Alfihia. Ind ed. Scientific Books House, 1424 AH - 2003 AD.*
  - *Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (d.256 AH). Altaarikh Alawsat. ed: Mahmoud Ibrahim Zayed. Ind ed. Aleppo, Cairo: Aleppo-Cairo: Dar Al-Aware - Dar Al-Turath Library, 1397 AH -1977 AD.*
  - *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Alkashif. ed: Muhammad Awama-Ahmed Muhammad Nimr. Ind ed. Jeddah: Dar al-Qiblah - Foundation for the Sciences of the Qur'an, 1413 AH - 1992 AD.*
  - *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Mizan Alaietidal. ed: Ali Muhammad Al-Bajawi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Maarifa, 1382 AH - 1963 AD.*
  - *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed (d. 748 AH). Tarikh Alaisilam Wawafayat Almashahir. ed: Bashar Awwad Maarouf. Ind ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.*
  - *Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed. (d.748 AH). Sayr Aelam Alnubala. Cairo: Dar Al-Hadith, 1427 AH-2006 AD.*
  - *Al-Gharnati, Muhammad bin Ahmed. (d.741 AH). Alqawanin Alfihia.*
  - *Al-Hamidi, Muhammad bin Fattouh (d. 488 AH). Tafsir Gharib Ma fi*

- Alsahihayn Albukharii Wamuslim. ed: Zubaida Muhammad Saeed, 1nd ed. Cairo: Sunnah Library, 1415-1995 AD.*
- *Al-Hamwi, Yaqut bin Abdullah (d. 626 AH). Muejam Albuldan. 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995.*
  - *Al-Harari, Muhammad Al-Amin bin Abdullah. (d.1441 AH). Alkawkab Alwahaj. Review: A committee of scholars. 1nd ed. Dar Al-Minhaj - Dar Touq Al-Najat, first edition, 1430 AH - 2009 AD.*
  - *Al-Harawi, Muhammad bin Ahmed (d. 370 AH). Alzaahir fi Gharayb Alfaz Alshaafieii. ed: Massad Abdul Hamid Al-Saadani. Vanguard House.*
  - *Aliithyubi, Muhammad bin Ali bin Adam. Albahr Almuhit Althajaj. 1nd ed. Riyadh: Dar Ibn Al-Jawzi, 1426 - 1436 AH.*
  - *Al-Jurjani, Ali bin Muhammad. (d.816 AH). Altaerifat. ed: A group of scholars, 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1403 AH.-1983 AD.*
  - *Al-Karkhi, Ibrahim bin Muhammad Al-Farsi. (d.346 AH). Almasalik Walmamalik. Beirut: Dar Sader, 2004AD.*
  - *Al-Lubli, Ahmed bin Yusuf (d.691 AH). Tuhfat Almajd Alsarih fi Sharh Kitab Alfasih. ed: Abd al-Malik ibn Aida al-Thubaiti. - PhD dissertation - Makkah Al-Mukarramah: Umm Al-Qura University, 1418 AH - 1997 AD.*
  - *Al-Maghrabi, Al-Hussein bin Muhammad. (d.1119 AH). Albdr Altamaam Sharh Bulugh Almaram. ed: Ali bin Abdullah Al-Zabin. 1nd ed. Dar Hajar, 1414 AH - 1994 AD.*
  - *Almanjam, Ishaq bin Al-Hussein. Akam Almarjan fi Dhikr Almadayin Almashhurat fi Kuli Makan. 1nd ed. Beirut: World of Books, 1408 AH.*
  - *Al-Mazari, Muhammad bin Ali. (d. 536 AH). Almuealim Bifawayid Muslim. ed: Muhammad Al-Shazly Al-Naifer. 2nd ed. The Tunisian Publishing House, 1988 AD.*
  - *Al-Mazari, Muhammad bin Ali. (d. 536 AH). Sharh Altalqin. ed: Muhammad al-Mukhtar al-Salami, 1nd ed. Dar Al-Gharb Al-Islami, 2008 AD.*
  - *Al-Mazi, Yusuf bin Abdul-Rahman. (d.742 AH). Tahdhib Alkamal Fi Asma Alrijal. ed: Bashir Awwad Maarouf. Beirut: Al-Resala Foundation, 1982AD.*
  - *Almubarak, Faisal bin Abdul Aziz. (d. 1376 AH). Bustan Alahbar Mukhtasar Nil Alawtar, 1nd ed. Riyadh: Ishbilia House, 1419 AH - 1998 AD.*
  - *Al-Mubarakfour, Muhammad Abd al-Rahman. (d.1353 AH). Tuhfat Alahwadhi Bisharh Jamie Altirmidhi. Beirut: Scientific Books House.*
  - *Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya (d. 676 AH). Almajmue Sharh Almuhadhab. Beirut: Dar Al-Fikr.*
  - *Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyiddin Yahya (d. 676 AH). Alminhaj Sharh Sahih Muslim, 2nd ed. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1392 AH.*
  - *Al-Nisaburi, Muhammad bin Ibrahim. (d.319 AH). Aliijmae. ed: Fouad Abdel Moneim, 1nd ed. Dar Al-Muslim for Publishing and Distribution, 1425*

AH - 2004 AD.

- Al-Nisai, Ahmed bin Shuaib. (d. 303 AH). *Almujtabaa min Alsunan = Alsunan Alsughraa Lilnasayiyi*. ed: Abdel Fattah Abu Ghuddah, 2nd ed. Aleppo: Islamic Publications Office 2, 1406 AH - 1986 AD.
- Alqadi Eiad, Ayyad bin Musa (d.544 AH). *Iikmal Almuealim Sharh Sahih Muslim*. ed: Dr. Yahya Ismail. Ind ed. Egypt: Dar Al-Wafaa, 1419 AH – 1998AD.
- Alqari, Mulla Ali bin Sultan. (d. 1014 AH). *Marqat Almafatih Sharh Mishkat Almasabih*, Ind ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 2002AD.
- Al-Qatii, Abd al-Mumin ibn Abd al-Haq. (d.739 AH). *Marasid Alaitilae ealaa Asma Alamkinat Walbiqae*. Ind ed. Beirut: Dar Al-Jeel, 1412 AH.
- Al-Qurtubi, Yusuf bin Abdullah. (d. 463 AH). *Alaistidhkar*. ed: Salem Muhammad - Muhammad Ali Moawad. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1421 - 2000.
- Al-Rabat, Khaled et al. *Aljamie Lieulum Aliimam Ahmad*. Ind ed. Egypt: Dar Al-Falah, 1430 AH - 2009 AD.
- Al-Rafei, Abd al-Karim bin Muhammad al-Qazwini (d. 623 AH). *Aleaziz Sharh Alwujizi= Alsharh Alkabir*. ed: Ali Moawad - Adel Ahmed. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1417 AH - 1997 AD.
- Al-Safadi, Salahuddin Khalil bin Aybak bin Abdullah. (d.764 AH). *Alwafi Balwafyat*. ed: Ahmad Al-Arnaout - Turki Mustafa. Beirut: Heritage Revival House, 1420 AH - 2000 AD.
- Al-Saharanfour, Khalil Ahmed (d.1346 AH). *Badhl Almajhud fi Hali Sunan Abi Dawud*. ed: Professor Taqi Al-Din Al-Nadawi. Ind ed. India: Sheikh Abi Al-Hassan Center, 1427 AH - 2006 AD.
- Al-Samani, Abdul Karim bin Muhammad. (d.562 AH). *Alansab*. ed: Abdul Rahman bin Yahya, and others. Ind ed. India: The Council of the Ottoman Encyclopedia, 1382 AH - 1962 AD.
- Al-Shawkani, Muhammad bin Ali. (d.1250 AH). *Neil Al-Awtar*. ed: Essam Al-Din Al-Sabati. Ind ed. Egypt: Dar Al-Hadith, 1413 AH - 1993 AD.
- Al-Tahawi, Ahmed bin Muhammad. (d. 321 AH). *Brief difference of scholars*. ed: Abdullah Nazir Ahmed. 2nd ed. Beirut: Dar Al-Bashaer, 1417AD.
- Al-Tirmidhi, Abu Issa Muhammad bin Isa. (d.279 AH) *Sunan Al-Tirmidhi*. ed: Ahmed Mohamed Shaker and others. 2nd ed. Egypt: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press, 1395 AH - 1975 AD.
- Al-Zubaidi, Muhammad Mortada (d.1205 AH). *Taj Alearus*. ed: A group of investigators. Dar al-Hidaya.
- Anas, Malik. *Al-Muwatta*. ed: Muhammad Mustafa Al-Adhami. Ind ed. Abu Dhabi: Zayed Bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works, 1425 AH - 2004 AD.

- *Battal, Muhammad bin Ahmed. (d.633 AH). Alnuzm Almustaedhib. ed: Mustafa Abdel Hafeez Salem. Makkah Al-Mukarramah: The Commercial Library, 1988 AD, and 1991 AD.*
- *Ibn Abd al-Barr. Yusuf bin Abdullah. (d.463 AH). Aliastieab . ed: Ali Muhammad Al-Bajawi. Ind ed. Beirut: Dar Al-Jeel, 1412 AH-1992 AD.*
- *Ibn Al-Atheer, Al-Mubarak bin Muhammad. (d.606 AH). Alnihayat fi Gharayb Alhadith Walathar. ed: Taher Ahmed - Mahmoud Al-Tanahi. Beirut: The Scientific Library, 1399 AH - 1979 AD.*
- *Ibn Al-Farra, Abu Ali Muhammad. (d. 458 AH). Altaeliqat Alkabira. ed: A group of investigators under the supervision of Nouredine Talib. Ind ed. Dar Al-Nawader, 1431 AD. - 2010 AH.*
- *Ibn Al-Marzban, Abdullah bin Jaafar. (d.347 AH). Tashih Alfasih Washarhuh. ed: Muhammad Badawi Al-Makhtoon. Cairo: The Supreme Council for Islamic Affairs, 1419 AH - 1998 AD.*
- *Ibn al-Qattan, Ali bin Muhammad al-Fassi. (d.628 AH). Aliiqnae fi Masayil Aliijmae. ed: Hassan Fawzy. Ind ed. Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing, 1424 AH - 2004 AD.*
- *Ibn Asaker, Ali bin Al-Hassan. (d.571 AH). Tarikh Dimashq. ed: Amr Al Amry. Dar Al-Fikr, 1415 AH - 1995 AD.*
- *Ibn Hajar Al-Asqalani, Ahmed bin Ali. (d.852 AH). Taqrib Altahdhib. ed: Muhammad Awama. Ind ed. Syria: Dar Al-Rashid, 1406-1986 AD.*
- *Ibn Hajar, Ahmed bin Ali (d. 852 AH). Aliisabat fi Tamyiz Alsaḥaba. ed: Adel Abdel Mawgoud - Ali Moawad. Ind ed. Beirut: Scientific Book House, 1415 AH.*
- *Ibn Hajar, Ahmed bin Ali. (d. 852 AH). Tahdhib Altahdhib. Ind ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1404 AH - 1984 AD.*
- *Ibn Hanbal, Ahmed bin Muhammad al-Shaibani. (d. 241 AH). Alealal Wamaerifat Alrijal. d.Wasi Allah bin Muhammad Abbas. 2nd ed. Riyadh: Dar Al-Khani, 1422 AH. - 2001 AD.*
- *Ibn Hazm, Ali bin Ahmed (d. 456 AH). Maratib Aliijmae. Beirut: Scientific Books House.*
- *Ibn Hibban, Muhammad Al-Basti. (d.354 AH). Mashahir Eulama Aliamasar Waaalam Fuqaha Alaqtar. ed: Marzouq Ibrahim. Ind ed. Mansoura: Dar Al-Wafaa for printing and publishing, 1411 AH - 1991 AD.*
- *Ibn Mandah, Muhammad bin Ishaq. (d.395 AH). Maerifat Alsaḥaba. ed: Amer Hassan Sabry. Ind ed. United Arab Emirates University, 1426 AH - 2005 AD.*
- *Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram (d. 711 AH). Lisan al-Arab, Ind ed, Beirut: Dar Sader, 1968AD.*
- *Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram. (d.711 AH). Mukhtasar Tarikh Dimashq. ed: Ruhayah Al-Nahhas, and others. Ind ed. Damascus: Dar Al-*

*Fikr for printing and distribution. 1402 AH - 1984 AD.*

- *Ibn Moeen, Abu Zakariya Yahya. (d.232 AH). Tarikh Abn Muein-Ruayat Aldawrii. ed: Ahmed Mohamed Nour, 1nd ed. Makkah Al-Mukarramah: Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, 1399-1979 AD.*
- *Ibn Saad, Muhammad bin Saad. (d.230 AH). Altabaqat Alkubraa. ed: Mohamed Abdel Qader Atta. 1nd ed. Beirut: Scientific Book House, 1410 AH. - 1990 AD.*
- *Lashin, Musa Shaheen. Fath Al-Mun'im, Fatah Almuneim Sharh Sahih Muslim, 1nd ed. Dar Al-Shorouk, 1423 AH - 2002 AD.*
- *Muqatil, Abu Al-Hassan bin Suleiman. (d.150 AH). Tafsiir Muqatil bn Sulayman. ed: Abdullah Mahmoud Shehata. 3nd ed. Beirut: Heritage Revival House, 1423 AH.*
- *Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Nisaburi. (d.261 AH). Sahih Muslim. ed: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. Beirut: Arab Heritage Revival House, 1374 AH - 1955 AD.*
- *The Ethiopian, Muhammad bin Ali Al-Walwi. Sharh Sunan Alnasayiyi = Dhakhirat Aleuqbaa fi Sharh Almujtabaa. 1nd ed. Dar Al Miraj International - Dar Al Brom, 1416 AH - 1996 AD.*